رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

تأمّلوا عظمة هذه الآية!

يوسف الشبل

كيف يعني الشيخ رحمه الله يعني حقيقة هذه درر درر حقيقة. يعني اية تمر على كثير او جزء من اية تمر على الكثير منا لا يقف عندها. ما تستوقفك هذه الاية؟ ما تتأملها وانت تقرأ القرآن. هذه الاية واردة في سورة النساء. تمر على الكثير منا مما - 00:00:00

من يقرأ سورة النساء او غير سورة النساء. تمر عليه مثل هذه الاية. هل تأملها هذا التأمل العظيم يقول اذ يبيتون يبيتون ما لا يرظى من القول. الذي لا يرظي الله من القول ما هو؟ هو كل معصية - 00:00:20

كل معصية لا ترضي الله قولا او فعلا داخلة في هذه الاية يبيتون ما لا يرظى من القول. قد يسألك سائل يقول لك ما لا يرظى من القول ليش خص القول - 00:00:36

لماذا قال ما يرظى من القول؟ لماذا خص القول؟ لماذا لم يقل ما لا يرظى من القول والفعل ايظا نقول هذا تبييت مبعد باشروا هذا الان يبيتون بالليل ما بعد باشروا - 00:00:49

فهم الان عندهم ماذا؟ اجتماع اقوال ولا بعد حتى الان لم يحققوا هذه الاقوال. زين؟ هذا امر. الامر الثاني كلمة يبيتون كما قال الشيخ قال التبييت هو التدبير ليلا ودائما شف يقول لك التبييت - 00:01:02

هو التدبير ليلا على وجه الخديعة للحق واهله. يعني التبييض دائما على وجه الذم ليس على وجه المدح ما يبيت مثل هذا. وهذا يدل على ان تبيتهم كان تبيتا محرما. كيف عرفت انه تبييت محرم - 00:01:22

لان الله قال بعدها ما لا يرظى ما لا شف كل كلمة تحتاج منك ان تقف معها. كل كلمة يبيتون ما معنى يبيتون؟ هو التبيت شيء كما ذكر الشيخ هنا. قال هو التدبير ليلا في شيء لا لا يرضي الله سبحانه وتعالى. لانه قال ما - 00:01:40

طيب هل كنت بيت محرم لا قد يكون التبييت تبييت خير. انت تبيت تبيتا يعني تدبر امرا تريد ان تفعل في وجوه الخير الصدقات في العبادات في سائر الاعمال الصالحة تبيت امرك من الليل. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول من لم يبيت النية - 00:01:57

الصيام فلا صيام له. اذا في تبييت جائز. في تبييت جائز لكن التبييت الذي المحرم هو الذي لا بد ان يكون مقيدا. ولذلك الله قال يبيتون ما لا يرضى لو قال يبيتون وسكت - 00:02:20

ادخل في التبييت الجائز والحرام. لكن لما خصه قال تبيويت ما لا يرضى آآ يرضى الله سبحانه وتعالى عنه من القول يقول هنا تبييت محرم وهنا ايضا الشيخ وقف وقفة جميلة حقيقة عامة لكل شخص. وهذه يدخل فيها اهل المعاصي عامة اهل كل معصية - 00:02:36

يبيت الانسان هذه المعصية قال ما معنى تبييتي للمعصية؟ تبييت معصية؟ قال قال ذمهم الله من جهة فعل الذنب انهم عزموا عليه عزموا عليه والعزم على الشيء يؤاخذ عليه الانسان - 00:02:59

بخلاف لو انه تكلم فقط دون عزم لو انه قال سافعل كذا مجرد كلام لا لا يؤاخذ عليه حتى يفعله. من من هم بفعل معصية لا يؤاخذ عليها. لو هممت انت مجرد هم - 00:03:17

بفعل معصية قلت سافعل كذا وكذا من المعاصي فانك لا تؤاخذ حتى تباشرها حتى تباشر هذه المعصية. لكن اذا وجد العزم ما الفرق بين الهم والعزم؟ الهم مجرد انك تفكر في هذا الشيء ان تفعله - 00:03:33

لكن العزم هو تفكير وعزيمة قوية على وارادة على فعل هذا الشيء. فاذا وجدت الارادة والعزيمة على فعل هذا الشيء يؤاخذ الانسان

عليهم يؤاخذ الانسان عليها. ولذلك قال الشيخ قال من جهة فعل الذنب والاصرار عليه - 00:03:49
الاصرار على الذنب يعني كل هذا كل هذا قد يحصل من انسان وهو لا يشعر تجده بعضهم يعني يفعل هذه المعصية يقوم بالعزيمة على فعل يبيت من الليل انه سيفعل الصباح او سيفعل في النهار كذا وكذا وكذا. ويصر على فعلها فيؤاخذ - 00:04:07
ولذلك تجد بعضهم ممن يصر على بعض المعاصي ويبيتها من الليل ويعزم عليها ان الله يؤاخذه. ويعاقبه وهو لا يشعر يعاقبه وهو لا يدري فعل المعاصي بهذه الطريقة سواء باشرها او عزم عليها وبيت النية على فعلها من الليل فانه - 00:04:29
على ذلك فانه جاز على ذلك. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذم من يفعل هذا ذمه. قال اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كأن الشيخ رحمه الله في اخر الامر قال ينبغي للانسان ان يبيت الخير وان يفعل الخير وان يبحث عن عما يرضي الله عما يرضي الله عز وجل لا - 00:04:54
عما لا يرضي الله عز وجل - 00:05:16